



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السادسة والعشرون

7-3 أكتوبر/تشرين الأول 2022

الحوار مع الأجهزة الدستورية في مجال الغابات

الموجز

تعرض هذه الوثيقة للتقارير المرحلية عن أنشطة الأجهزة الدستورية في مجال الغابات ومجموعة العمل التابعة للجنة الغابات:

- الهيئات الإقليمية للغابات
- اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط (سيلفا مديترانيا)
- اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات
- الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور
- مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

الإجراء المقترح اتخاذه من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- توفير التوجيهات بشأن السبيل قدمًا من خلال الإشارة إلى النقاط المطروحة للنظر فيها والواردة في نهاية التقارير المرحلية المقدمة من كلٍّ من الأجهزة الدستورية (أنظر الملاحق الأول والثاني والثالث والرابع والخامس).

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Malgorzata Buszko-Briggs

أمينة هيئة الغابات

الهاتف: (+39) 06 570 55762

Malgorzata.Buskobriggs@fao.org

(يُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

أولاً - مقدمة

1- تُعرض التقارير المرحلية المقدمة من الأجهزة الدستورية في مجال الغابات لتنظر فيها اللجنة في الملاحق من الأول إلى الخامس بهذه الوثيقة بشأن:

- الهيئات الإقليمية للغابات
- اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط (سيلفا مديترانيا)
- اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات
- الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور
- مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

2- وقد وُفّرت كل هذه الأجهزة، على وجه الخصوص الهيئات الإقليمية للغابات، مدخلات إلى الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات وقدمت التوصيات لبرنامج المنظمة في مجال الغابات.

الملحق الأول

الهيئات الإقليمية للغابات

- 1- عُقدت دورات فترة السنتين الحالية للهيئات الإقليمية للغابات على النحو التالي:
- الدورة التاسعة والعشرون لهيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ، 22-25 فبراير/شباط 2022، دورة افتراضية (مونغوليا)¹
 - الدورة الثانية والثلاثون لهيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، 6-10 سبتمبر/أيلول 2021، دورة افتراضية (جامايكا)²
 - الدورة الحادية والثلاثون لهيئة غابات أمريكا الشمالية، 17-19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، دورة افتراضية (المسكيك)³
 - الدورة الحادية والأربعون لهيئة الغابات الأوروبية، 4-7 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، دورة مختلطة، روما (إيطاليا)⁴
 - الدورة الخامسة والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، 19-21 أكتوبر/تشرين الأول، دورة افتراضية (جمهورية مصر العربية)⁵
 - وفي وقت إعداد هذه الوثيقة، كان من المقرر عقد الدورة الثالثة والعشرين لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا في أغسطس/آب 2022، كنشاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية)
- 2- وتُعرض توصيات الهيئات الإقليمية للغابات في الوثيقة COFO/2022/INF/12. وقد شكّلت مدخلات للوثيقة COFO/2022/7.1 بشأن عمل المنظمة في مجال الغابات ضمن الإطار الاستراتيجي للفترة 2021-2031.
- 3- وكانت لجنة الغابات قد طلبت في دورتها الخامسة والعشرين من المنظمة التشاور مع الهيئات الإقليمية للغابات بشأن سبل المساعدة في تيسير حواراتها بشأن السياسات والتبادلات الفنية لمساعدتها في تحقيق أهداف أعضائها ومساهماتها في العمليات والأهداف الدولية.⁶ ودعت المنظمة أيضاً إلى البحث في الخيارات المتاحة لتعزيز ارتباط عمل هذه الأجهزة الدستورية بعمل شعبة الغابات ومجالات السياسة العامة الأخرى ذات الصلة بالغابات، بغية زيادة أهميتها وكفاءتها وإيجاد أوجه للتآزر وتعزيز المشاركة.⁷
- 4- واثراً لتابع التوجيهات أعلاه، تناولت الهيئات الإقليمية للغابات المسائل المطروحة في دوراتها الأخيرة على التوالي، وقدمت التوصيات المفصلة ولخصتها في النقاط التالية:

¹ تقرير الدورة التاسعة والعشرين لهيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ: <https://www.fao.org/3/cb9178en/cb9178en.pdf>

² تقرير الدورة الثانية والثلاثين لهيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: <https://www.fao.org/3/cb7404en/cb7404en.pdf>

³ تقرير الدورة الحادية والثلاثين لهيئة غابات أمريكا الشمالية: <https://www.fao.org/3/cc0219en/cc0219en.pdf>

⁴ تقرير الدورة الحادية والأربعين لهيئة الغابات الأوروبية: <https://www.fao.org/3/nj289en/nj289en.pdf>

⁵ تقرير الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى: <https://www.fao.org/3/cb8337ar/cb8337ar.pdf>

⁶ الفقرة 35 من تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات

⁷ الفقرة 40 من تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات

- مزامنة الجدول الزمني للاجتماعات المستقبلية للهيئات الإقليمية للغابات، إن لم تفعل ذلك بعد، مع الجدول الزمني للمؤتمرات الإقليمية ذات الصلة للمنظمة، من أجل توفير المدخلات من الهيئات للمؤتمرات الإقليمية في وقت أنسب؛
- ودعوة رؤساء الهيئات الإقليمية للغابات إلى حضور المؤتمرات الإقليمية وتعزيز الأنشطة في الفترات الفاصلة بين الدورات من خلال تحسين التفاعلات بين أعضاء الهيئة الإقليمية للغابات والمؤتمرات الإقليمية، بما في ذلك الوفود التي توجد مقارها في روما، وذلك بهدف تعزيز الحوار المشترك بين القطاعات المتعلق بالسياسات وضمان دمج المسائل الإقليمية المهمة المتعلقة بالغابات في مواضيع المؤتمرات الإقليمية؛
- وتعزيز عمل الهيئات الإقليمية للغابات الشامل لعدة قطاعات، ولا سيما بشأن مسائل الحراجة والنظم الزراعية والغذائية، من خلال تقديم المدخلات المهمة والمفيدة لأعضائها وللمنظمة والعمليات الدولية الأخرى المتعلقة بالغابات؛ والبحث في سبل تعزيز أهمية الهيئات الإقليمية للغابات وأجهزة دستورية أخرى للمنظمة، وكفاءتها وفعاليتها، بما في ذلك ضمان أن تنظر لجنة الزراعة ولجنة الغابات في الوثائق الأساسية ذاتها المتصلة بإزالة الغابات من الزراعة؛⁸
- والبحث في إمكانية إجراء استعراض مفصّل للهيئات الإقليمية للغابات بهدف تعزيز أهميتها على نحو أكبر، بما في ذلك التركيز على خطة عام 2030 والإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وكفاءتها وفعاليتها (هيئة الغابات الأوروبية، وهيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى). وتخضع حالياً إحدى الهيئات (هيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ) لاستعراض على صعيد الحكومة. كما أن دراسة استشرافية، أُجريت في نوفمبر/تشرين الثاني 2021 وفبراير/شباط 2022، أظهرت أن أهمية هيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ وكفاءتها وفعاليتها قد تغيّرت إلى حدّ كبير خلال العقود الماضية. ومقارنةً بفترة إنشائها في عام 1949، باتت هيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ تواجه الآن بيئة تنافسية بشكل متزايد وتراجع عدد الأعضاء الحاضرين (ما عدا الدورة الأخيرة، التي عُقدت بصورة افتراضية). وفي دورتها التاسعة والعشرين التي عُقدت في فبراير/شباط 2022، أوصت هيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ بأن تعقد المنظمة مشاوره غير رسمية مع أعضاء الهيئة وأصحاب مصلحة آخرين للتوسع في مناقشة الخيارات المتاحة لإصلاح هيكل حوكمة الهيئة من أجل توفير مزيد من الأهمية والكفاءة والفعالية.⁹

النقاط المطروحة للبحث

- 5- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:
- مواصلة توفير التوجيهات بشأن المسائل الاستراتيجية بالنسبة إلى الهيئات الإقليمية للغابات؛
 - والتشديد على أهمية أن يكون للهيئات الإقليمية للغابات دور أكثر صلة بالسياسات في المؤتمرات الإقليمية للمنظمة.

⁸ الوثيقة NAFC/2021/REP

⁹ الوثيقة APFC/2022/REP

-6 وقد ترغب اللجنة في توصية المنظمة بما يلي:

- مواصلة الاستعراض والتشاور مع الأعضاء بشأن سبل تحسين الهيئات الإقليمية للغابات والآليات القائمة للحوار حول السياسات والتبادل بشأنها، بهدف مواصلة تعزيز التنسيق والإجراءات التعاونية بين القطاعات وأصحاب المصلحة، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

الملحق الثاني

اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط (سيلفا مديترانيا)

ألف- الدورة الرابعة والعشرون للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط

1- عقدت اللجنة دورتها الرابعة والعشرين في الفترة من 22 إلى 25 مارس/آذار 2022 في أنطاليا، تركيا، خلال الأسبوع السابع لغابات البحر الأبيض المتوسط. وإن اللجنة:

- اتفقت على إعداد جمع البيانات لتقييم التزام أغاندير¹⁰ بعد مرور خمس سنوات على اعتماده، ونشر التقرير ذات الصلة بنهاية عام 2022. وأخذت علمًا أيضًا بضرورة وضع نظام لرصد الجهود ما بعد مؤتمر أغاندير؛
- التزمت بإعداد اقتراحات مشاريع جديدة لتقديمها للصكوك المالية ذات الصلة، مثل إجراءات COST، وصندوق التكيف والبرنامج المتكامل المستقبلي بشأن إصلاح النظام الإيكولوجي الذي يجري إعداده في سياق الدورة الثامنة لمرفق البيئة العالمية، نظرًا إلى الفرصة التي يتيحها المكون الجاري في البحر الأبيض المتوسط في مشروع "اتفاق باريس في العمل: تعزيز أنشطة إصلاح الغابات والبيئة الطبيعية لتحقيق المساهمات المحددة وطنيًا"؛
- صادقت على اقتراح تسمية مطبوع متوسطي رئيسي¹¹ بعنوان "إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة للغابات باعتبارها حلولًا قائمة على الطبيعة لبناء القدرة على الصمود في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية" استجابةً لدعوة عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية لإطلاق مبادرات إصلاح رئيسية في يناير/كانون الثاني 2022، وطلبت من الأمانة وضع الاستمارة الرسمية لتقديم الوثائق بصيغتها النهائية وعرضها بحلول 31 مارس/آذار 2022؛
- وأوصت بعقد دورة استثنائية للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط في روما، عقب الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات، لتحديد خطة العمل من أجل إعداد النسخة التالية لحالة غابات البحر الأبيض المتوسط لعام 2023، المتوقع إطلاقها خلال الأسبوع المقبل لغابات البحر الأبيض المتوسط الذي سيعقد في أبريل/نيسان أو مايو/أيار 2024 في تونس؛
- ورحبت بعرض تونس استضافة الأسبوع الثامن لغابات البحر الأبيض المتوسط في عام 2024. وسوف تُعقد الدورة الخامسة والعشرون للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط خلال الأسبوع الثامن لغابات البحر الأبيض المتوسط.

2- وصادقت أيضًا على إعلان أنطاليا¹² بشأن دور الغابات وإصلاح النظم الإيكولوجية للأجيال المقبلة في إقليم البحر الأبيض المتوسط.

¹⁰ <https://www.fao.org/forestry/45685-0ad87e3a1d4ccc359b37c38ffcb5b1fc.pdf>

¹¹ مبادرة الإصلاح الرئيسية العالمية هي مبادرة إصلاح مبتكرة قادرة على إلهام مجتمع الإصلاح في سياق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وأطلقت الدعوة بصورة رسمية خلال الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة.

¹² <https://www.fao.org/gef/highlights/detail/en/c/1475706/>
https://vii-med.forestweek.org/sites/default/files/editor/antalya-declaration_final.pdf

باء- تسمية إقليم البحر الأبيض المتوسط لمبادرة الإصلاح الرئيسية العالمية في سياق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية

3- صادق كل من لبنان والمغرب وتونس وتركيا على اقتراح قدمته اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط للنظر في إمكانية اعتبار إقليم البحر الأبيض المتوسط مبادرة إصلاح رئيسية عالمية في سياق عقد الأمم المتحدة لمبادرات الإصلاح الرئيسية العالمية. ويتمثل الدور الرئيسي للمبادرات الرئيسية في توفير مصدر إلهام لبلدان وأقاليم أخرى للتوسع بجهود الإصلاح الناجحة، وذلط لغرض استقطاب الانتباه العالمي والاستثمارات، ولتشكل قاعدةً للتعلم المشترك في العالم.

جيم- مجموعات العمل التابعة للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط (سيلفا مديترانيا)

- 4- واجهت مجموعات العمل قيودًا شديدة على أنشطتها في السنتين الأخيرتين بفعل القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19. غير أن أنشطة ضمت ندوات إلكترونية، وإعداد ونشر وثائق وموقف وخطوط توجيهية فنية أُجريت بشكل منتظم، كما كانت الحالة بالنسبة إلى مجموعة العمل المعنية بالحراجة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية.
- 5- وتتعاون مجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية بشكل وثيق مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية من أجل تحديث الجرد الإقليمي للموارد الوراثية الحرجية للبحر الأبيض المتوسط، إضافةً إلى وضع خطوط توجيهية لاختيار الموارد الوراثية نظرًا إلى دورها الأساسي في التكيف مع تغير المناخ.
- 6- وبالتعاون الوثيق مع البرتغال والاهتمام الذي عبّرت عنه تركيا، يتواصل تطوير أنشطة مجموعة العمل المعنية بالفلين والمنتجات الحرجية غير الخشبية من خلال مسح إلكتروني سوف يُنشر بحلول نهاية عام 2022.
- 7- وقامت مجموعة العمل المعنية بحرائق الغابات التي تتولى تنسيقها إسبانيا وتشارك تركيا في قيادتها، بإحراز تقدم وهي تعزز التوعية على أهمية الوقاية من الحرائق وأنشطة ما بعد الحرائق والإصلاح للتعافي من الحرائق.

دال- الإصدار المقبل لحالة غابات البحر الأبيض المتوسط

- 8- من المتوقع أن يُنشر الإصدار المقبل في عام 2023 (أو في مطلع عام 2024) بالاستناد إلى مسح يجمع اهتمامات البلدان، ودراسات الحالة وقصص النجاح. وسوف تُقدّم مذكرة استطلاعية خلال الدورة الاستثنائية للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط (سيلفا مديترانيا) في روما، على هامش الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات.

هاء- العدد الخاص من مطبوع UnasyIva حول اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط (سيلفا مديترانيا) وقطاع الغابات في البحر الأبيض المتوسط

- 9- إن مطبوع "UnasyIva" هو مجلة دولية خاصة بالغابات والصناعات الحرجية وهو أعرق دورية تصدر عن المنظمة (منذ 1947). وقد ركّز الإصدار 242 لهذا المطبوع (2014) على إقليم البحر الأبيض المتوسط، ما دفع إلى إطلاق العديد من المبادرات الجديدة، وبخاصة في مجال إصلاح الغابات واستعادة المناظر الطبيعية. ومن المتوقع إطلاق إصدار جديد مماثل في أواخر عام 2023، خلال الدورة المقبلة لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى. وسوف يعرض

حالة الموارد الحرجية في البحر الأبيض المتوسط والتطورات الأخيرة والفرص المتاحة، في إطار المساعي للمساهمة في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية والوفاء بالتعهدات الإقليمية والعالمية.

النقاط المطروحة للبحث

- 10- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:
- دعوة اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط إلى مواءمة خطط عمل مجموعات العمل التابعة للجنة بشكل أكبر مع جداول العمل العالمية والإقليمية.
- 11- وقد ترغب اللجنة في توصية المنظمة بما يلي:
- دعم تعزيز حصول الأعضاء، بناءً على طلبهم، على فرص تمويل المناخ من قبيل الصندوق الأخضر للمناخ وصندوق التكيف، وعلى وجه الخصوص للوقاية من حرائق الغابات ومبادرات الإصلاح ما بعد الحرائق.

الملحق الثالث

اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات

ألف - نتائج الدورتين الثانية والستين والثالثة والستين

- 1- قدّمت اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات، خلال دورتها الثانية والستين¹³ التي عُقدت بصورة افتراضية في 27 و28 أبريل/نيسان 2021، ودورها الثالثة والستين التي عُقدت بصورة افتراضية أيضاً في 30 أبريل/نيسان 2022 في سيول (كوريا الجنوبية) مباشرةً بعد المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، معلوماتٍ محدّثة عن حالة الأنشطة المتصلة بالتوصيات الصادرة عن الدورات السابقة.
- 2- وأعدّت اللجنة خطة عمل بشأن أولوياتها الاستراتيجية: (1) بناء اقتصاد أحيائي قائم على الغابات للتخفيف من آثار تغيّر المناخ وتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة؛ (2) وتعزيز مشاركة قطاع الغابات في إصلاح النظم الإيكولوجية؛ (3) ووضع قطاع الغابات المستدام في صميم عملية التعافي من جائحة كوفيد-19 لإعادة البناء على نحو أفضل.
- 3- وصدر بيان عن اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات بعنوان "بناء اقتصاد أحيائي قائم على الغابات لوقف تغيّر المناخ وتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة"¹⁴ في أكتوبر/تشرين الأول 2021.
- 4- وأعدّت المنظمة، بالتعاون مع أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات، مطبوعاً حول المنتجات الحرجية في الاقتصاد الأحيائي العالمي.¹⁵ وقد أُطلق في مارس/آذار 2022 بمناسبة اليوم الدولي للغابات لعام 2022.¹⁶ ويجمع التقرير بين أحدث المعارف عن دور المنتجات الحرجية في الاقتصاد الأحيائي العالمي. كما يوفّر مجموعة واسعة من الإجراءات العملية لزيادة مساهمة المنتجات الحرجية في التخفيف من آثار المناخ وتحقيق التنمية المستدامة، وبخاصة من خلال استبدال المنتجات الكثيفة الانبعاثات الكربونية بمنتجات حرجية قابلة للتجدد.
- 5- وطلبت المنظمة واللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات إجراء دراسة معلومات أساسية، واستضافة ندوة إلكترونية¹⁷ لتحديد التحديات والفرص الناشئة لمشاركة قطاع الغابات في إصلاح النظم الإيكولوجية.
- 6- وعملت اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات مع مجموعة من الشركاء الرئيسيين لمواصلة تحفيز الشراكات الاستراتيجية بين القطاع الخاص ومنظمة الأغذية والزراعة وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين بما في ذلك مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، ومرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، والمنتدى الدولي للاقتصاد البيولوجي والشبكة الدولية للخيزران والروطان.

¹³ <https://www.fao.org/forestry/industries/9808/en/>

¹⁴ <https://www.fao.org/3/cb7013en/cb7013en.pdf>

¹⁵ <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb7274en>

¹⁶ <https://www.fao.org/international-day-of-forests/ar/>

¹⁷ <https://www.fao.org/forestry/industries/98446/en/>

باء- الرسائل الرئيسية للجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات إلى الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات

-7 إن اللجنة:

- ترحب بعمل المنظمة لإقامة تعاون فعال أكثر مع القطاع الخاص، تماشيًا مع استراتيجية المنظمة المحدثة لإشراك القطاع الخاص للفترة 2021-2025 وإطارها الاستراتيجي الجديد للفترة 2022-2031 ومجالات الأولوية البرمجية الخاصة به؛
- وتقرّ بإمكانيات الغابات والمنتجات الحرجية القابلة للتجدد في المساهمة في التخفيف من تغيّر المناخ، من خلال الاعتراف بالغابات كبالوعات للكربون، عبر تخزين الكربون في المنتجات الخشبية الطويلة الأمد واستبدالها بمواد قائمة على الوقود الأحفوري ذات كثافة أكبر من حيث الانبعاثات؛
- وتدعو المنظمة إلى دعم البلدان، والتعاون مع أصحاب المصلحة بما في ذلك على سبيل المثال وليس الحصر القطاع الخاص ومجتمع البحوث، لتقييم إمكانية المنتجات الحرجية في التخفيف من آثار تغير المناخ، والاستفادة منها وتعزيزها على نحو أكبر في قطاعات مثل قطاع البناء، والطاقة الأحيائية وغيرها من المنتجات الأحيائية القائمة على الغابات؛
- وتقرّ بالدور الهام الذي يمكن أن تؤديه الصناعات القائمة على الغابات دعمًا لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وتشجّع المنظمة على مواصلة تحفيز انخراط القطاع الخاص في إصلاح النظم الإيكولوجية من خلال تيسير الحوار، وتوفير تنمية القدرات وتقاسم المعارف فضلاً عن تمكين الحصول على تمويل من خلال الشراكات الفعالة بين القطاعين العام والخاص؛
- وتشجع المنظمة على مواصلة دعم بناء القدرات وتيسير الحوار حول السياسات الذي يحفّز الابتكارات والتكنولوجيات القائمة على الغابات، ونشرها واعتمادها، وتوسّع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛
- وتدعم جهود المنظمة في توسيع نطاق المسارات المستدامة القائمة على الغابات، وتشجع المنظمة على بناء وتعزيز قدرات مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة وتحقيق مشاركتهم في النمو الأخضر والشامل الذي يستخدم الإمكانيات الكاملة للمنتجات الخشبية التي تمّ الحصول عليها في الجهود للحدّ من انبعاثات الكربون؛
- وتدعو المنظمة إلى تحفيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي (1) تشجّع دور الإدارة المستدامة للغابات من أجل تعزيز استدامة الإنتاج، والاستخدام وسبل العيش؛ (2) وتزيد مساهمة الصناعات المستدامة القائمة على الغابات في الاقتصاد الأحيائي؛
- وتشجّع المنظمة على جمع بيانات دقيقة عن سيناريوهات العرض والطلب الخاصة بالمنتجات الحرجية على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية لكي تستند إليها القرارات الملائمة في مجال السياسات والاستثمارات، وبخاصة لضمان أن تستجيب الغابات على نحو مستدام للزيادة المتوقعة في الطلب على المنتجات الخشبية خلال العقود المقبلة.

النقاط المطروحة للبحث

8- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:

- الإحاطة علمًا بالرسائل الرئيسية التي وجهتها اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات إلى الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات؛
- ودعوة اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات إلى مواصلة تحفيز الإجراءات الاستراتيجية وتيسير الشراكات بين المنظمة والقطاع الخاص لتشجيع الاقتصاد الأحيائي القائم على الغابات والنظم الإيكولوجية السليمة والمنتجة بما في ذلك من خلال إصلاح النظام الإيكولوجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة في البلدان النامية.

الملحق الرابع

الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة

ألف - الدورة السادسة والعشرون للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة¹⁸

1- عُقدت الدورة السادسة والعشرون للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة في الفترة من 5 إلى 8 أكتوبر/تشرين الأول 2021 بصورة افتراضية بسبب جائحة كوفيد-19. وحضر الدورة 82 مندوبًا من 33 بلدًا، ومنظمة عضو واحدة ومنظمة حكومية دولية أخرى. وتشاركت المنظمة وإيطاليا في استضافة الدورة. وقد دعمت إيطاليا أيضًا مؤتمرًا فنيًا عُقد بالتزامن مع دورة الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور في 6 و7 أكتوبر/تشرين الأول 2021. كذلك، اعتمدت الدورة استراتيجية الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور للفترة 2022-2032، وطلبت من اللجنة التنفيذية للهيئة اتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذها، وأوصت الأمانة برفع تقرير عن التقدم المحرز في دورتها المقبلة. وسوف تُعقد الدورة السابعة والعشرون للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور في عام 2024.

باء - ملحة عامة عن الاستراتيجية الجديدة للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور

2- تقرّر استراتيجية الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور للفترة 2022-2032¹⁹ بأهمية الأشجار السريعة النمو باعتبارها مكونًا أساسيًا في نظم الغابات والنظم الزراعية من حول العالم، كما تقرّر بالنطاق الجغرافي والبيولوجي والفني الأوسع للهيئة.

3- وتحدّد الاستراتيجية أربعة أهداف للعمل هي:

- (1) تحفيز الابتكار في نظم إنتاج الأراضي وتوفير خدمات النظام الإيكولوجي التي تشمل الأشجار السريعة النمو؛
- (2) تقييم الابتكارات بشكل شامل لوضع أفضل الممارسات في مجال إدارة الأشجار السريعة النمو واستخدامها في السياقات الريفية والحضرية؛
- (3) تقديم التوصيات إلى البلدان المهتمة ومنظمة الأغذية والزراعة والمبادرات الدولية والشركاء في العمل بحيث تحقق أفضل الممارسات في مجال إدارة الأشجار السريعة النمو النتائج المنشودة وتساهم بفعالية في التنمية المستدامة؛
- (4) وتعميق الشراكات والتعاون لتحقيق أهداف الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور (1) و(2) و(3) بمزيد من الفعالية.

¹⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2021. تقرير الدورة السادسة والعشرين للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة. منظمة الأغذية والزراعة، روما. يمكن الاطلاع عليها على هذا الموقع: <https://www.fao.org/3/cb7747en/cb7747en.pdf>

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2021. استراتيجية الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة للفترة 2022-2032. منظمة الأغذية والزراعة، روما. يمكن الاطلاع عليها على هذا الموقع: <https://www.fao.org/3/ng573en/ng573en.pdf>

4- وبهدف تنفيذ الاستراتيجية، سوف تعمل الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور كشبكة للمعرفة وبناء القدرات وكمنصة لتتفاعل بين العلوم والسياسات، من خلال تحويل النهج القائمة على العلوم إلى ممارسة عملية من أجل المساهمة على نحوٍ ناشط في قاعدة المعرفة وتوسيع نطاقها لتشمل أنواعاً أخرى من الأشجار السريعة النمو غير أشجار الحور والصفصاف. وستواصل الهيئة تحفيز عملية تطوير وتطبيق المعرفة الفنية على الأشجار السريعة النمو لتحقيق التنمية المستدامة؛ كما ستستمر في توسيع تعاونها مع بلدان جديدة وأنواع أخرى للأشجار السريعة النمو ضمن قدراتها، وسوف تعزز مُنح التعاون إزاء البحوث واستخدام الأشجار السريعة النمو في المناطق المدارية وشبه المدارية.

5- وتسعى الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور من خلال تنفيذ هذه الاستراتيجية إلى تقديم مساهمة عالمية في خطة عام 2030 والأهداف العالمية للغابات، وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، بهدف التحقيق الكامل لإمكانيات الإدارة المستدامة للأشجار السريعة النمو في تحسين سبل العيش وتيسير إنتاج سلع وخدمات النظام الإيكولوجي.

6- وإثر الدورة، صادقت اللجنة التنفيذية للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور على وثيقة استراتيجية²⁰ تحدد الإجراءات ذات الأولوية القصيرة الأمد لتنفيذ إصلاح الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور، وهي:

- تشكيل مجموعة عمل لتوجيه تنفيذ الإصلاح؛
- تعبئة أعضاء وشركاء جدد، مع تركيز خاص على أفريقيا؛
- مشاوره وجاهية مع أطراف العمل للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور²¹ لمناقشة تركيزها المواضيعي؛
- حشد موارد إضافية لتيسير تنفيذ الولاية الجديدة للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور؛
- والتوعية على نطاق واسع بالهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور، وولايتها الجديدة وأهميتها في التصدي للتحديات العالمية الحالية.

جيم- التركيز الفني للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة للفترة 2022-2023

7- وبهدف دعم الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور وولايتها الجديدة، صادقت اللجنة التنفيذية في أبريل/نيسان 2022 على خطة عمل الأمانة²² المتمحورة حول أربعة مجالات عمل: (1) الحوكمة؛ (2) والعمل المعياري؛ (3) والاتصالات؛ (4) وتعبئة الموارد. ومن شأن خطة عمل أمانة الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور، التي من المقرر تنفيذها

²⁰ منظمة الأغذية والزراعة، 2021. مشروع الورقة الاستراتيجية لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة المقدمة إلى اللجنة التنفيذية للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور في ديسمبر/كانون الأول 2021. منظمة الأغذية والزراعة، روما. متاحة عند الطلب.

²¹ أطراف العمل للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور: (1) علم التصنيف، والتسميات والتسجيل؛ (2) الاستئناس وحفظ الموارد الوراثية؛ (3) الصحة النباتية، والقدرة على الصمود في وجه التهديدات وتغير المناخ؛ (4) سبل العيش المستدامة، واستخدام الأراضي، والمنتجات والطاقة الحيوية؛ (5) الخدمات البيئية وخدمات النظام الإيكولوجي؛ (6) والسياسات، والاتصالات والتواصل.

²² منظمة الأغذية والزراعة. 2022. عرض ومخضر اجتماع اللجنة التنفيذية للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور الذي عُقد في 6 أبريل/نيسان 2022. متاح عند الطلب.

بالتعاون الوثيق مع أطراف العمل للهيئة وبتوجيهات من اللجنة التنفيذية، أن تدعم الهيئة لتعزيز موقعها كجهاز رائد في مجال الخبرة في الغابات والأشجار السريعة النمو ولضمان إثراء عمل الهيئة بعمل أجهزة دستورية أخرى في المنظمة.

النقاط المطروحة للبحث

8- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:

- أخذ العلم بالاستراتيجية الجديدة للهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور وبالتقدم المحرز على صعيد تنفيذها، مع الترحيب بمواءمة التركيز الفني للهيئة مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وأولويات المنظمة في مجال الغابات؛
- تشجيع أعضاء المنظمة- وبخاصة البلدان المدارية المشاركة في إصلاح النظم الإيكولوجية وتطوير سلاسل القيمة المستدامة للأخشاب- على النظر في إمكانية الانضمام إلى الهيئة في ظل ولايتها الجديدة؛
- وتشجيع الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور على مواصلة الجهود للتبليغ عن إنجازاتها، والتوعية بولايتها الجديدة ونطاقها الجغرافي الموسع؛ وتعبئة الموارد والشراكات لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة.

الملحق الخامس

مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

ألف - مقدمة

- 1- استضافت حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة الدورة الثانية لمجموعة العمل بصورة افتراضية يومي 17 و18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وقد حضر الدورة 46 خبيراً معيّنًا يمثلون تسعة وعشرين بلدًا عضوًا، وأربعة بلدان مراقبة. ومثّل ما مجموعه 104 مشاركًا ومندوبًا منظمات حكومية ودولية ومنظمات غير حكومية ومعاهد بحوث.
- 2- واستعرضت مجموعة العمل توصيات الأجهزة الدستورية والرئاسية للمنظمة، والمبادرات الرئيسية ذات الصلة والمدخلات من المنظمات الشريكة، بهدف تعزيز قدرة الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة على الصمود. ووضعت خطة عمل للفترة 2022-2024 مع التركيز على: معالجة مسألة تحويل نظم إنتاج الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة؛ وتعزيز السبل المبتكرة لرصد وإصلاح الأراضي الجافة؛ وتحسين سبل العيش والرفاه البشري القائمة على الغابات في الأراضي الجافة في مرحلة التعافي ما بعد جائحة كوفيد-19؛ وتحفيز توثيق المعرفة وتقاسمها من أجل الارتقاء بالتعاون في مجال الإدارة المستدامة وممارسات الإصلاح في أقاليم الأراضي الجافة.²³ ورحّبت مجموعة العمل بالعرض المقدم من المملكة الأردنية الهاشمية لاستضافة الدورة الثالثة في عام 2023.

باء - التقدم المحرز من جانب مجموعة العمل

- 3- خلال السنة الماضية، تمّ الإقرار بالمساهمة الهامة لمجموعة العمل في المبادرات والبرامج والمشاريع لإصلاح الأراضي الجافة. كما أن استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الزراعية لعام 2020 أُلقت الضوء على مساهمة مجموعة العمل في النتيجة 4، والتي ترمي إلى تعزيز قدرات المنظمة في المسائل المتصلة بالتنوع البيولوجي.
- 4- وشكّلت مجموعة العمل مجموعة استشارية يسهّرت المشاورات الفنية غير الرسمية مع اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة للمساعدة في إعداد تقييم جديد لدور الثروة الحيوانية في إصلاح النظم الحرجية والرعية في الأراضي الجافة. ومن المتوقع أن يُقدّم التقييم الذي تتولى إعداده منظمة الأغذية والزراعة خلال الحدث الرفيع المستوى في 29 سبتمبر/أيلول 2022 في المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية خلال الأسبوع العالمي الثامن للغابات لعام 2022.
- 5- وما فتئت اللجنة التوجيهية لمجموعة العمل تعمل على التنسيق الوثيق مع اللجنة التوجيهية لبرنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات بشأن المناظر الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة التابع لمرفق البيئة العالمية (في الفترة السابعة لتجديد موارده)²⁴ التي تتولّى المنظمة قيادتها. ودعمت مجموعة العمل التعاون بين بلدان الجنوب في صفوف البلدان المستهدفة، وقدمت المشورة الفنية لمبادرة "تتمين كل صوت للإدارة التكيفية"²⁵، التي توثّق وتوسّع نطاق تدابير حماية الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة وإدارتها وإصلاحها.

²³ <https://www.fao.org/3/cb8038ar/cb8038ar.pdf>

²⁴ <https://www.fao.org/gef/dryland-sustainable-landscapes/en/>

²⁵ <http://www.fao.org/dryland-forestry/monitoring-and-assessment/mev-cam/background/ar/>

- 6- ومع الإقرار بدور المرأة في مكافحة آثار الجفاف وتغيّر المناخ وضرورة ضمّ المرأة إلى عملية اتخاذ القرارات الأعلى، دعمت مجموعة العمل مبادرة WeCaN²⁶ للمنظمة لتعزيز مجتمع ممارسة المعرفة للمرأة في الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة.
- 7- وأطلقت دورة للتعلّم الإلكتروني في يونيو/حزيران 2022 مع أكاديمية المنظمة للتعلّم الإلكتروني، ومنظمة الغابات، والمراعي ومستجمعات المياه في الحكومة الإيرانية ومختلف معاهد البحوث والجامعات والمنظمات الدولية حول السبل التي يمكن من خلالها للنتائج التحوّلية أن تساعد صانعي القرارات على تقييم المقايضات والمنافع في نظم الأراضي الجافة القادرة على الصمود.
- 8- وقدم عدد من الأعضاء في مجموعة العمل المدخلات الفنية لمطبوعة المنظمة حول "تأمين الأراضي الجافة وإصلاحها وإدارتها"²⁷ التي توجّه صانعي القرارات إلى إسناد الأولوية للإصلاح والإدارة المستدامة في الأراضي الجافة المفترضة، والتي أُطلقت خلال مؤتمر الأطراف الخامس لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أبيدجان، كوت ديفوار، في مايو/أيار 2022.
- 9- وساهمت مجموعة العمل في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية من خلال دعم عملية وضع إطار رصد إصلاح النظام الإيكولوجي، الذي تمّ إطلاقه خلال المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات في مايو/أيار 2022. وسوف يتتبع الإطار التقدم المحرز في مبادرات إصلاح الأراضي الجافة باتجاه تحقيق الحياد في تدهور الأراضي من خلال المنصة الخاصة بمبادرة إصلاح الأراضي الجافة، التي أُطلقت خلال المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية في أفريقيا عام 2021.²⁸
- 10- وسوف تساهم مجموعة العمل في السنة الدولية للمراعي والرعاة، التي ستنتهزها المنظمة في عام 2026 باعتبارها وكالة رائدة.

النقاط المطروحة للبحث

- 11- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:
- أخذ العلم بالتقدم المحرز في عمل مجموعة العمل؛
 - وتشجيع مجموعة العمل على دعم التحضيرات للسنة الدولية للأمم المتحدة للمراعي والرعاة في عام 2026، من خلال حشد وتيسير تبادل الخبرة بين الأقاليم وتعزيز النظم الزراعية والحرورية المترابطة والمستدامة؛
 - وتشجيع الأعضاء على دعم جهود تعبئة الموارد، حسب الاقتضاء، بحيث تنظّم مجموعة العمل دوراتها وتنقذ أنشطتها (2022-2024).

²⁶ <https://www.fao.org/dryland-forestry/wecan-community-practice/en/>

²⁷ <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc0110en/>

²⁸ <https://www.globallandscapesforum.org/publication/the-drylands-sustainable-landscapes-impact-program-local-action-for-impact-at-scale/>